

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

فأمر لها بعونة ومال وكسوة .

فقالت مالي إلى شيء من هذا حاجة لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها ما يمسك رمقى وقد اعتددت بقولك فعلا وبعرضك نقدا فاسمع دعاء أدعو لك به كنا ندعو به لأملأنا . شكرت لك يد افتقرت بعد عنى ولا وصلتك يد استغنت بعد فقر وأصابني بمعروفك مواضعه ولا أزار عن كريم نعمة إلا جعلك سببا لردّها إليه .

وهذا الدير يقارب بني عبداً بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق في موضع نزه . وقد ذكره عدة من الشعراء منهم معن بن زائدة الشيباني وكان هناك منزله .

وفيه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة لدى دير هند والحبیب قریب فنقضى لبانات وتلقى أحبة ويورق غصن للسرور رطيب وفيه يقول أيضا لئن طال في بغداد ليلي فربما يرى بجنوب الدير وهو قصير قال أبو الفرج ودخل إليها المغيرة بن شعبة وقد عميت فحادثها طويلا ثم خطبها فضحكت وقالت شيخ أعور وعجوز عمياء والصليب ما أردتني طلبا للنسل ولا رغبة في مال ولا شغفا بجمال ولكنك أردت